

تقييم معلومات وممارسة ممرضات الرعاية المركزة لاحتياجات مكافحة العدوى

وفاء مصطفى محمد سليمان

قسم إدارة خدمات التمريض - كلية التمريض - ماجستير ٢٠٠٥

الإشراف:

د. /إجلال أحمد عبد الوهاب

د. /طارق أحمد نجيب

د. /سهير محمد هيبه

المقدمة

تعد العدوى من أكبر المشاكل التي تواجه الفريق الصحي في وحدات الرعاية المركزة، وحدوث العدوى ممكن أن يتزايد نتيجة لعوامل كثيرة مثل قلة المناعة، عدم اتباع نظام التطهير والتعقيم، طول فترة الإقامة بالمستشفى، قلة الخبرة لدى الممرضات في مجال التحكم في العدوى.

تعتبر العدوى المكتسبة إحدى المضاعفات التي تهدد المرضى في وحدات الرعاية المركزة وقد تؤدي إلى زيادة الخسائر من الناحية المادية والإنسانية، وتمثل أيضا مشكلة هامة ومستمرة ولذلك يجب على أعضاء الفريق الصحي وخاصة الممرضات أن يكون أكثر يقظة في تطبيق إجراءات التحكم في العدوى لخفض نسبة حدوث العدوى المكتسبة وتحقيق أحسن النتائج للمرضى.

أهداف الدراسة

وتهدف الدراسة إلى تقييم معلومات وأداء ممرضات الرعاية المركزة الخاصة لإجراءات التحكم في العدوى داخل وحدات الرعاية المركزة بمستشفيات جامعة الزقازيق.

أدوات وطرق البحث

تمت الدراسة بأخذ عينة البحث والتي تتكون من ٦٠ ممرضة حيث تمثل هذه العينة كل ممرضات وحدات الرعاية المركزة التي تمت بها الدراسة بمستشفيات جامعة الزقازيق وهن (٣٠ ممرضة بالرعاية المركزة للقلب و ٣٠ ممرضة برعاية الطوارئ).

وجميع الممرضات حاصلات على دبلوم التمريض وتتراوح أعمارهن من ثمانية عشرة عام إلى خمسة وثلاثين عام وكذلك تتراوح سنوات الخبرة من سنة إلى خمسة وعشرين سنة في العمل بوحدات الرعاية المركزة.

أدوات البحث:

وقد استخدم في هذا البحث نوعين من الاستمارات لجمع البيانات عن معلومات الممرضات وملاحظة أدائهن في تطبيق إجراءات التحكم في العدوى.

الاستمارة الأولى:

عبارة عن مجموعة من الأسئلة وعددها ٥٤ سؤال وتم تصميمها كالاتي:

- الأسئلة من ١ إلى ٤ خاصة ببيانات الممرضات كالعمر والمؤهل الدراسي والوظيفة وعدد سنوات الخبرة.

- والأسئلة من ٥ إلى ١٩ إجابتها بنعم أو لا.

- والأسئلة من ٢٠ إلى ٥٤ أسئلة اختيارية.

الاستمارة الثانية:

استمارة ملاحظة تم تصميمها وتطبيقها بواسطة (الشامى ٢٠٠١) وذلك لتقييم مهارات الممرضات الخاصة بتطبيق إجراءات التحكم في العدوى بوحدات الرعاية المركزة وتحتوي الاستمارة على القواعد العامة والخاصة لاحتياجات التحكم في العدوى وتتكون القواعد العامة من ٩ نقاط هامة مثل أهمية غسيل الأيدي والملابس الواقية والتعامل مع الآلات الحادة والنظافة الشخصية والتطهير والتعقيم والعزل للحالات المعدية والإبلاغ عن علامات العدوى وعمل المزارع المعملية وكذلك عمل العينات وسرعة إرسالها للتحليل بالمعامل الخاصة بذلك أما القواعد الخاصة فتحتوي على سبع نقاط هامة مثل الوقاية والتحكم في عدوى الجهاز التنفسي الغيار على الجروح المعدية، الأنابيب الصدرية والأنابيب الحنجرية وجهاز التنفس الصناعي وتجنب أخطاء العلاج والمخاليل وكذلك عدوى الجهاز البولي والقسطرة البولية والإجراءات المخترقة للأوعية الدموية مثل الكانيولات والقسطرات التي تخترق الأوعية الدموية.

النتائج

- عدم وجود كتيبات إرشادية عن التحكم في العدوى وكذلك عدم إعطاء تطعيمات ضد الأمراض المعدية لجميع الممرضات بوحدات الرعاية المركزة بمستشفيات جامعة الزقازيق.

-معلومات الممرضات الخاصة بإجراءات التحكم فى العدوى كانت مقبولة وقد وصلت أعلى مستوى لها فى الإجابة على الأسئلة الخاصة بغسيل الأيدي أثناء التعامل مع الدم وإفرازات المريض وبعد التعامل مع المرضى بوحدة الرعاية المركزة .

-ارتفاع نسبة المعلومات تجاه نظام الغيار على الجروح النظيفة أولاً ثم الجروح المعدية ، وعن تدوين ملاحظة علامات عدوى الجهاز التنفسى خاصة المتصلة بجهاز التنفس الصناعى .

- مستوى تطبيق إجراءات التحكم فى العدوى دون المستوى (منخفض) بوحدة الرعاية المركزة وقد وصل اعلى مستوى لأداء الممرضات فى تطبيق التحكم فى العدوى خاصة أثناء العناية بالأنبوبة الحنجرية والأنبوبة الصدرية وكذلك الأداء الخاص بالمعامل والتحليل وإرسال العينات والالتزام بارتداء الملابس الواقية ضد العدوى والخاصة بوحدة الرعاية المركزة .

- وقد لوحظ الانخفاض فى مستوى الأداء الخاص بغسيل الأيدي قبل التعامل مع الأدوات وقبل التعامل مع المرضى وكذلك مع تطهير الأمبوباج بين المرضى ، انخفاض مستوى الأداء الخاص بالتعامل مع المخلفات والآلات الجراحية .

- انخفاض مستوى الأداء الخاص بعدوى الجهاز البولى .

- بالنسبة للاحتياجات الخاصة للتحكم فى العدوى توجد علاقة ترابط إيجابية وطرديّة بين مستوى معلومات الممرضات وأدائهن حيث أن ارتفاع مستوى المعلومات يؤدى إلى ارتفاع مستوى الأداء تجاه التحكم فى العدوى .

التوصيات

١- تشكيل لجنة للتحكم فى العدوى داخل المستشفى باشتراك رئيسات وحدات التمريض والممرضات المؤهلة للتحكم فى العدوى وذلك من كل وحدة داخل المستشفى ووحدة الرعاية الخاصة مع تحديد اختصاصات ومسئوليات ممرضة التحكم فى العدوى .

٢- تقييم نسبة ونوع العدوى بوحدة الرعاية المركزة عن طريق أخذ مسحات وعينات من الأجهزة والأماكن المختلفة بوحدة الرعاية المركزة على فترات منتظمة .

٣- إعداد كتيبات تحتوى على كل القواعد والإرشادات التى يجب اتباعها للتحكم فى العدوى بحيث يتوافر فى كل أقسام المستشفى .

٤- إعداد برامج تدريب للممرضات بوحدة الرعاية المركزة لتحسين المعلومات النظرية والمهارات العلمية لتطبيق احتياطات التحكم فى العدوى داخل وحدة الرعاية المركزة

٥- تقسيم الممرضات الجدد وتوجيههن إلى الطريق الصحيح .

٦- وضع نظام الرعاية الصحية والتطبيقية لحماية الفريق الصحى خاصة ممرضات التحكم فى العدوى بوحدة الرعاية المركزة وذلك بإعطاء التطعيمات المستمرة ضد العدوى

٧- وضع نظام الإشراف الفعال من خلال الملاحظة المستمرة والتوجيه لأداء الممرضات وتطبيق نظام المكافأة والعقاب .

٨- وضع نظام خاص للنظافة الدورية والتعقيم بوحدة الرعاية المركزة

٩- توفير المعدات والأجهزة التى تستخدم للتحكم فى العدوى مثل الأمبوباج وأقنعة الأكسجين والإكثار من الملابس الواقية ضد العدوى لسد احتياجات المرضى بوحدة الرعاية المركزة .